

محاضرة 2- استراتيجيات البحث التوثيقي

تنقسم استراتيجيات البحث التوثيقي الى قسمين هما :

- الاستراتيجيات التحليلية: هي استراتيجيات موجهة نحو أهداف دقيقة و ذلك نتيجة معرفة مسبقة حول الموضوع،
- استراتيجيات شاملة أو عامة: هي استراتيجيات ليس لها هدف أو أهداف واضحة. و يسعى الباحث هنا البحث عنها عبر طرق بحث عامة أو شاملة .

نظريات البحث: يمكن أن نذكر ثلاث نظريات :

1 - نظرية مارشيونيني (Marchionini): يحدد ثلاث أنواع من البحث :

- بحث شامل هو بحث موجه نحو كلمة،
- بحث نصف موجه هو بحث غير واضح يتم البحث حول كلمة عامة،
- بحث غير موجه بدون هدف محدد.

2- نظرية باتس (Bates): يحدد كذلك ثلاث أنواع و هي:

- بحث على شكل استعراض أو مسح بصري،
- البحث الموجه كالبحث الببليوغرافي،
- البحث عن طريق الروابط بين مختلف الوثائق.

3- نظرية شو (Choo): يحدد أربع أنواع و هي:

- مراقبة غير مباشرة حيث أن الحاجة غير واضحة و غير مؤكدة،
- مراقبة مشروطة حيث تتضح فيه الكلمات،
- البحث غير رسمي حيث يظهر على شكل مؤشرات بسيطة و لكن واضحة،
- بحث رسمي حيث تستعمل فيه أدوات واضحة و تهدف الى الحصول على حاجات توثيقية دقيقة (Boubée ; Tricot, 2010).